[195] الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الامر إلينا). ثم سكت، فقلت له: يا سيدي، روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام: أن الارض لا تخلو من حجة على عباده، فمن الحجة والامام بعدك ؟ فقال: (ابني محمد، واسمه في التوراة باقر، يبقر العلم بقرا، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق). فقلت: يا سيدي، فكيف صار اسمه الصادق وكلكم الصادقون ؟ فقال: (حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام: أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق، فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفريد عي الامامة اجتراء على ا وكذبا عليه، فهو عند ا جعفر الكذاب المفتري على ا، والمدعي بما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد على أخيه، ذلك الذي يروم كشف سر ا عند غيبة ولي ا). ثم بكى علي بن الحسين عليهما السلام بكاء شديدا، ثم قال: (كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي ا، والمغيب في حفظ ا، والتوكيل بحرم (1) أبيه جهلا منه بولادته، وحرصا على قتله إن ظفر به، طمعا في ميراث أبيه حتى يأخذه بغير حقه). قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول ا، وإن ذلك لكائن ؟ فقال: (إي وربي، إن ذلك لمكتيماب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر

---

(1) في نسختي (ط) و (ق): بحرمة، وأثبتنا ما في نسخة (م) وهو: الموافق، لما في كمال الدين. (*)